



"فاعلية برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي في تدريس علم الاجتماع  
لتنمية الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة والمشاركة المجتمعية لدى  
طلاب المرحلة الثانوية"

إعداد

إيمان تايب رشدي شناوى

مدرسة بمدرسة الشهيد رضا عاشور الثانوية بنات بمغاغة – محافظة المنيا

ISSN : 2535- 2032 print )

ISSN : 2735-3184 online )

العدد ١٣٥ مارس ٢٠٢٢م

مقر المجلة: كلية التربية - جامعة عين شمس - روكسي - مصر الجديدة - القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

فاعلية برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي في تدريس علم الاجتماع لتنمية الوعي  
بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة والمشاركة المجتمعية لدى طلاب المرحلة الثانوية

بحث منشور للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

تخصص (المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية)

إعداد

إيمان تايب رشدي شناوى

مدرس فلسفة بمدرسة الشهيد رضا عاشور الثانوية بنات بمغاغة – محافظة المنيا

إشراف

د/ سعاد محمد عمر

د/ محمد سعيد أحمد زيدان

أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية

أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية

كلية التربية – جامعة عين شمس

كلية التربية – جامعة حلوان

د/ ياسمين سمير عبد العزيز محمد

مدرس المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية

كلية التربية – جامعة عين شمس

### ملخص البحث:

هدف البحث الى قياس فاعلية برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي في تدريس علم الاجتماع  
لتنمية الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة والمشاركة المجتمعية لدى طلاب المرحلة الثانوية

وجاء تقرير الدراسة في خمس فصول كما يلي :

الفصل الأول : يتناول مقدمة ومشكلة وأهمية وأهداف ومصطلحات وحدود البحث .

الفصل الثاني : يتناول بعض البحوث والدراسات السابقة .

الفصل الثالث : يتناول الإطار النظري للدراسة .

الفصل الرابع : يتناول منهج ومجتمع وعينة وأدوات البحث وإجراءات التطبيق والبرنامج المقترح.

- الفصل الخامس : يتناول النتائج وتحليلها وتفسيرها .

- الفصل السادس: عرض لاستخلاصات الدراسة والتوصيات والبحوث المقترحة .

واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي القائم على المجموعتين ، المجموعة التجريبية وتلك المجموعة التي ستعرض للمعالجة التجريبية المتمثلة في البرنامج القائم على نموذج التعلم البنائي في تنمية الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة والمشاركة المجتمعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، والمجموعة الضابطة وهي المجموعة التي ستعرض للتعلم بالاختبار التقليدي من الباحثة .

وتكونت عينة الدراسة الأساسية من ١٢٠ طالبة من مدرسة الشهيد رضا عاشور الثانوية بنات مركز مغاغة محافظة المنيا وتم تقسيمها إلى عینتين متساويتين في العدد لتصبح عدد كل من المجموعة التجريبية (٦٠) طالبة والمجموعة الضابطة (٦٠) طالبة .

واستخدمت الباحثة لجمع بيانات بحثها مقياس الوعي بذوي الاحتياجات الخاصة

(إعداد الباحثة) ، اختبار مهارات المشاركة المجتمعية (إعداد الباحثة)

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة :

- أثبت البحث الحالي صحة الفروض التالية، وكانت النتائج كالتالي:
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة لصالح المجموعة التجريبية
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة لصالح القياس البعدي
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس المشاركة المجتمعية لصالح المجموعة التجريبية
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المشاركة المجتمعية لصالح القياس البعدي

## فاعلية برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي في تدريس علم الاجتماع لتنمية الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة والمشاركة المجتمعية لدى طلاب المرحلة الثانوية

أ.إيمان تايب رشدي شناوى

### مقدمة البحث:

فتحقيقاً لمبدأ المساواة، حيث أن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ليست بالقليلة حيث تبلغ نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر حوالي ٦ مليون إلى جانب أسرهم فبذلك نتحدث عن ٢٠ مليون مصري أي خمس المجتمع، وإعاقتهم لا تعنى إبعادهم عن ممارسة أدوارهم الاجتماعية.<sup>١</sup>

لذا فالاهتمام بالوعي بذوي الاحتياجات الخاصة ليس لمجرد دافع إنساني فحسب ، أم هو مجرد اعتبار تربوي، ولذا على الدولة تطويع نصوص القانون لخدمتهم وضمان مشاركتهم في العملية السياسية، حيث نلاحظ أن ازدياد نسبة أعداد ذوي الاحتياجات الخاصة يدل على أنهم فئة لا يمكن استثنائها، ويجب بالتالي معالجة احتياجاتهم ومشكلاتهم، حتى يكونوا نواة منتجة في المجتمع، وليس عبئاً عليه.<sup>٢</sup>

وهنا يبرز دور علم الاجتماع كأحد الميادين التربوية التي تهتم بدراسة الإنسان من حيث نموه، وتفكيره، وسلوكه، حيث يحتل موقع الصدارة بين تلك المناهج الدراسية المعنية، لأنه يعنى بدراسة التفاعل بين كل من المجتمع والشخصية والثقافة، اهتمامه بعملية الوعي الثقافي والاجتماعي لدى دارسيه وتشكيل نظرتهم للحياة، بوصفه مهتماً بدراسة المجتمع وقضاياها، ورصد ما يستقر في الحياة الاجتماعية من أساليب سلوكية جماعية.<sup>٣</sup>

وتعد قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة من القضايا التي تواجه المجتمعات باعتبارها قضايا ذات أبعاد مختلفة قد تؤدي إلى عرقلة مسيرة التنمية والتطور في المجتمع، ومن

1- <http://gate.ahram.org.eg>

<sup>٢</sup> - أحمد فيصل يوسف: " الخصائص المعرفية والانفعالية لذوي الاحتياجات الخاصة " (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر ، ٢٠١٠) ص ١٠.

<sup>٣</sup> - محمد عبد الرؤوف خميس: " إطار مقترح لمقرر علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء العولمة ومتطلبات الحفاظ على الهوية الثقافية " (دراسات في المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد ٧٠ ، ٢٠٠١) ص ٦٥.

هذا المنطلق فإن رعاية قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة أصبح أمراً ملحاً تحتمه  
الضرورة الاجتماعية والإنسانية.<sup>١</sup>

وقد كشفت بعض الدراسات الميدانية في هذا المجال على تدني وضعية ذوي  
الاحتياجات الخاصة في المجتمع ومعاناتهم من الكثير من المشكلات الاجتماعية  
والنفسية الناتجة عن نظرة المجتمع إليهم، مما يؤدي إلى عدم مشاركتهم في الأنشطة  
المجتمعية، وميلهم للعزلة.<sup>٢</sup>

لذا فالمجتمع مسئول مسئولية كاملة ومباشرة عن رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات  
الخاصة وذلك بتغيير المناخ الاجتماعي بما يحقق لهم الاندماج داخل المجتمع والتركيز  
على أن هذه الفئة لديهم قدرات وقيمة بالمجتمع، ويجب التعامل مع قضاياهم على أنها  
واجب إنساني وإخلاقي قبل أن تعتبر واجب اجتماعياً ووطنياً، بل وتهيئة البيئة المناسبة  
التي تسهم في توافقهم مع أقرانهم الأسوياء.<sup>٣</sup>

ويلخص المختصون المشكلات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في الآتي:

- ١- مشكلات أسرية، وتعني عدم قدرة الأسرة على تلبية احتياجات ذوي  
الاحتياجات الخاصة، ومن ثم اضطراب العلاقة بين الأب والأم والأخوة.
- ٢- مشكلات صحية تتصل بالحالة وتداعياتها الصحية.
- ٣- مشكلات تعليمية تتعلق بضرورة توفير نوع خاص من التعليم لذوي الاحتياجات  
الخاصة، حيث إن بعض الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة لا تعترف بها وزارة  
التربية والتعليم إلى الآن مثل: التوحد فلا توجد مدارس مؤهلة لرعايتهم.
- ٤- مشكلات اقتصادية ترتبط بعدم القدرة على العمل، أو عدم توفير العمل  
المناسب لهذه الفئة.
- ٥- مشكلات نفسية تتصل باحتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة في معاملة  
خاصة لتعويض شعور بعضهم بالنقص.
- ٦- مشكلات ترويحية تتصل بقلة وجود أماكن ترفيهية مؤهلة لاستقبالهم والحرمان

<sup>١</sup> - مجدي فتحي غزال: " فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال التوحيدين في مدينة عمان " (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية ، ٢٠٠٧) ص ١٤.

<sup>٢</sup> - مهدي محمد القصاص: " التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة دراسة ميدانية" (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب -  
جامعة المنصورة ، ٢٠١٠) ص ١٥.

<sup>٣</sup> - المرجع السابق، ص ١٨.

من ممارسات الهويات كالفن، الرسم، العزف والرياضة، إلى جانب احتياجاتهم إلى مدربين مؤهلين ومتخصصين بتكاليف باهظة مما يصعب الأمر على أسرهم.

هذا وقد تناولت العديد من البحوث والدراسات قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة مثل بحث زيمرمان (Zimmerman,2008)<sup>1</sup>، (كوثر حسن ، ٢٠١٠)<sup>٢</sup>، لياسيدو (Liasidou,Anastasia,2010)<sup>٣</sup>، (نشوى أحمد ، ٢٠١٠)<sup>٤</sup>، دوكت (Dockett,Sue,2011)<sup>٥</sup>، فورتن (Fortune,Kiri2013)<sup>٦</sup>، أسيو (Asiwe,2014)<sup>٧</sup>، (هدى صباح ، ٢٠١٤)<sup>٨</sup>،

(صابر حمد ، ٢٠١٥)<sup>٩</sup>، (عبد الرحمن شوقي ، ٢٠١٥)<sup>١٠</sup>، (جيدفي ، 2019 Gedfie<sup>١١</sup>).

وأكدت نتائج هذه البحوث والدراسات على:

١- تحسين طرق التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- حقوق واحتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة، وقضاياهم التعليمية، النفسية،

الثقافية والأخلاقية.

٣- أهمية دراسة فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وتلبية احتياجاتهم باعتبارهم أحد

1- Zimmerman, Lynn W. "Teaching Bilingual Students with Special Needs: A Teacher Training Issue." Journal on Educational Psychology 2.2 (2008): 21-25.

<sup>٢</sup> - كوثر حسن جبريل: "العوامل المؤثرة في استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة للمواقع الالكترونية وعلاقتها بالوعي المعرفي بقضاياهم" (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠١٠).

<sup>3</sup> Liasidou, Anastasia. "Special educational needs: a public issue." International Studies in Sociology of Education 20.3 (2010): 225-239.

<sup>٤</sup> - نشوى أحمد محمد: " معالجة دراما المسرح العالمي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة" (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٠).

<sup>5</sup> Dockett, Sue, Bob Perry, and Emma Kearney. "Starting School with Special Needs: Issues for Families with Complex Support Needs as Their Children Start School." Exceptionality Education International 21.2 (2011): 45-61.

<sup>6</sup> - Fortune, Kiri. "The impact of policy and legislation on Maori children with special needs in Aotearoa/New Zealand." Support for Learning 28.1 (2013): 41-46.

<sup>7</sup> - Asiwe, C. C., and Odirin Omiegebe. "Legal and ethical issues of persons with special needs in Nigeria." Educational Research and Reviews 9.15 (2014): 516.

<sup>٨</sup> - هدى إبراهيم صباح: " أثر برنامج ارشادى فى تعديل اتجاهات طلبة الجامعة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة " (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد ، ٢٠١٤).

<sup>٩</sup> - صابر حمد جابر: " دور الاعلام المسموع والمرئي في التوعية بقضايا حقوق الانسان لدى ذوي الاعاقة في المجتمع " (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ، ٢٠١٥).

<sup>١٠</sup> - عبد الرحمن شوقي محمد: " دور العلاقات العامة في تنمية الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة لدى العاملين بالجمعيات الأهلية ومراكز تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة " (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس ، ٢٠١٥).

<sup>11</sup> - Gedfie, Mebrat; Negassa, Dawit International Journal of Education and Literacy Studies, v7 n2 p31-38 Apr 2019.

فئات المجتمع التي ينبغي الاهتمام.

٤- تفعيل دور الجمعيات الأهلية في مجال تنمية الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة.

٥- دعم وتعزيز أسر ذوي الاحتياجات الخاصة وتخفيف الصعوبات التي تواجههم.

٦- أهمية الوعي الثقافي المجتمعي وتقديم الدعم النفسي والإرشادي لذوي الاحتياجات الخاصة.

٧- تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الاسهام فى المجالات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية.

وتعتبر المشاركة المجتمعية واحدة من أهم القضايا التي ينبغي الاهتمام بها، وركيزة من الركائز الرئيسية لعملية التغير الاجتماعى المنشودة لا سيما وأن تعبئة المجتمعات لمواردها، وحشد طاقاتها، واستثمار إمكاناتها، بغية تحقيق نوعية حياة أفضل، مرهون بمدى شعور أفرادها بالمسئولية تجاه المجتمع، وإيمانهم بأهمية دورهم وقيمة مشاركتهم فى تحقيق التنمية وتطوير المجتمع.<sup>١</sup>

وإعطاء فرصة للطالبات لممارسة العمل التطوعي داخل الجماعات المدرسية، ولكن السياسة التعليمية تنصب على المنهج الدراسي فقط والذي يمثل عبئاً على الطالبات فى تحصيلهن مما يؤدي لعدم القيام بأى أنشطة أخرى، وسادت الفكرة بين طالبات المرحلة الثانوية أن الوقت الذي تمضيه الطالبة في أى نشاط خارج نطاق المنهج الدراسي يعد مضيعة للوقت وتعطيل للدراسة.

٢

والمشاركة في حل المشكلات المجتمعية، ورغبة الأفراد في العمل الجماعي، ويتم التنظيم وتوزيع الأدوار والمسئوليات لتحقيق الأهداف المرجوة في جو من التعاون، كما أن المشاركة المجتمعية

<sup>١</sup> - طارق وفاق: " في مسألة المشاركة المجتمعية في مصر: رؤية تحليلية لأبعاد الأزمة"، (المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ٢٠٠٥) ص ٤٠.

<sup>٢</sup> - محمود محمد منير: " برنامج مقترح فى خدمة الجماعة لتنمية اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو المشاركة المجتمعية " (مجلة كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، بحث منشور، ابريل، ٢٠١٠) ص ١٠٤.

هي تخطيط تفاعلي دينامي بين أكثر من طرف للعمل معاً من أجل حل مشكلات مشتركة.<sup>١</sup>

والمشاركة تعنى التدخل القصدى من قبل الفرد نحو قضايا مجتمعه والتفاعل مع الحياة العامة وكل المؤسسات التربوية في المجتمع، وهي تدفع الفرد للتحرر من السلبية واللامبالاة من خلال وعية بالقضايا المجتمعية ومحااربة بعض الموروثات المجتمعية الخاطئة.<sup>٢</sup>

هذا وقد تناولت العديد من البحوث والدراسات تنمية المشاركة المجتمعية مثل بحوث (محمود محمد ٢٠١٠)<sup>٣</sup>، (داليا عبد الحكيم ، ٢٠١٠)<sup>٤</sup>، ميسا (Mesa, Vilma, 2010)<sup>٥</sup>، جوتيرز (Gutierrez, 2013)<sup>٦</sup>، ماك (Mak, 2013)<sup>٧</sup>، (محمود مصطفى ، ٢٠١٤)<sup>٨</sup>، (داليا حافظ ، ٢٠١٥)<sup>٩</sup>، نارون (Narwana, Kamlesh, 2015)<sup>١٠</sup>، (تايلور Taylor 2019)<sup>١١</sup>.

وأكدت هذه البحوث على: ١- أهمية المشاركة المجتمعية فى تحقيق التنمية المستدامة.

٢- تنمية التحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣- تحسين نوعية المشاركة للوصول إلى نتائج إيجابية لذوي الاحتياجات الخاصة

<sup>١</sup> - أحمد حمدي شوره: دور المشاركة المجتمعية فى تطوير التعليم فى مصر فى ضوء لا مركزية التعليم، دراسة مطبقة على مجالس الأئمة والمعلمين بإدارة قنا التعليمية، المؤتمر العلمي الدولي العشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الثاني ، (٢٠٠٧) ص ٥٢.

<sup>٢</sup> - المرجع السابق، ص ١١

<sup>٣</sup> - نفس المرجع السابق، ص ١٠

<sup>٤</sup> -داليا عبد الحكيم مطر: " تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية فى مؤسسات رياض الأطفال فى ضوء الاتجاهات المعاصرة " (مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، المجلد العشرون، العدد الثاني ، ٢٠١٠).

<sup>٥</sup> - Mesa, Vilma. "Student Participation in Mathematics Lessons Taught by Seven Successful Community College Instructors." Adults learning mathematics 5.1 (2010): 64-88.

<sup>٦</sup> - Gutiérrez, Rodrigo Jorge. "Building" Consciousness and Legacies": Integrating Community, Critical, and Classical Knowledge Bases in a Precalculus Class." (2013).

<sup>٧</sup> - Mak, Candice, and Kaili Chen Zhang. "Teachers' perceptions of a community participation programme for preschoolers with autism." Emotional and Behavioural Difficulties 18.1 (2013): 102-117.

<sup>٨</sup> - محمود مصطفى حسن: " مؤسسات المجتمع المدنى ودورها فى تفعيل المشاركة المجتمعية فى التعليم " (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة ، ٢٠١٤)

<sup>٩</sup> - داليا حافظ شفيق: " دور الجامعة فى تمكين طلابها من المشاركة المجتمعية لتحقيق التنمية المستدامة " (رسالة دكتوراه غير منشورة منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٥ ) .

<sup>١١</sup> - Narwana, Kamlesh. "A global approach to school education and local reality: A case study of community participation in Haryana, India." Policy Futures in Education 13.2 (2015): 219-233.

11- Taylor-Roberts, Laura; Strohmaier, Sarah; Jones, Fergal; Baker, Peter Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities, v32 n3 p706-718 May 2019.



من أطفال التوحد.

٤- تنمية احساس الطالب بالمسئولية الاجتماعية بالمؤسسات التربوية، والتنمية التعليمية وتصميم المناهج الدراسية على نحو أفضل.

ويعد نموذج التعلم البنائي تطبيقاً تربوياً وترجمة لبعض الأفكار البنائية ونظرية بياجيه في النمو المعرفي ، حيث أن نموذج **Seven E'S** المنبثق من النظرية البنائية نموذجاً تعليمياً يركز على الطالب كمحور في العملية التعليمية من خلال خبراته السابقة، حيث يضع الطالب أمام مشكلة حقيقية، وتتطلب إيجاد الحلول المناسبة لها.<sup>١</sup>

وقد قدم الخبراء المراحل السبع للنموذج البنائي على النحو التالي: (صادق، ٢٠٠٣).<sup>٢</sup>

١- مرحلة الإثارة (التشيط): Excitement Phase: تهدف هذه المرحلة إلى تحفيز

المتعلمين وإثارة فضولهم واهتمامهم بموضوع معين.

٢- مرحلة الاستكشاف: Exploration Phase : وتهدف هذه المرحلة إلى إرضاء

الفضول وحب الاستطلاع لدى المتعلمين وتوفير المعلومات لهم والتعاون معاً واستخدام البحث والتقصي لاستكشاف الموضوع واستيعابه.

٣- مرحلة التفسير (التوضيح): Explanation Phase: تهدف إلى توضيح وشرح

الموضوع المراد تعلمه.

٤- مرحلة التوسع (التفكير التفصيلي): Expansion Phase: تهدف إلى اكتشاف

تطبيقات جديدة، وتطبيق ما تم تعلمه في مواقف جديدة ومثابه، واستخدام ما تم اكتسابه من معرفة لاقتراح الحلول وصياغة القرارات.

٥- مرحلة التمديد: Extension Phase: تهدف هذه المرحلة إلى توضيح العلاقة بين الموضوع

والموضوعات الأخرى والتمديد إلى موضوعات جديدة، والربط بينها وبين مواقف الحياة اليومية أو الواقعية.

٦- مرحلة التبادل (التغيير): Exchange Phase: تهدف إلى تبادل الأفكار أو الخبرات

أو تغييرها.

٧- مرحلة الاختبار (الفحص): Evaluation Phase: تهدف إلى تقييم ما توصل إليه

المتعلمين ومدى تمكنهم من تغيير أفكارهم أو سلوكهم.

<sup>١</sup> - حسن حسين زيتون، كمال عبد الحميد زيتون: التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٣) ص ٥١.

<sup>٢</sup> - صادق منير: "فاعلية نموذج Seven E'S البنائي في تدريس العلوم في تنمية التحصيل وبعض مهارات عمليات العلم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بسلطنة عمان " (مجلة التربية العلمية، المجلد السادس، العدد الثالث، ٢٠٠٣) ص ٢٢.

وترجع أهمية نموذج التعلم البنائي السباعي Seven E'S في كونه قد يؤدي إلى تحقيق النواتج التعليمية في تدريس علم الاجتماع ، وبالتالي يظهر الدور الفعال والنشط للطلاب في العملية التعليمية، والذي يحفزهم لمزيد من التعلم والبحث<sup>١</sup>.

هذا وقد تناولت العديد من البحوث والدراسات نموذج التعلم البنائي مثل بحوث (حسن زيتون وكمال زيتون ، ٢٠٠٣)<sup>٢</sup>، (صادق، ٢٠٠٣)<sup>٣</sup>، (ندى محمود، ٢٠٠٩)<sup>٤</sup>، (أحمد إبراهيم أبو الحسن، ٢٠١١)<sup>٥</sup>، (حمدان يوسف، ٢٠١٢)<sup>٦</sup>، (محمد صادق، ٢٠١٣)<sup>٧</sup>، (وئام إبراهيم، ٢٠١٤)<sup>٨</sup>، (سوميه السيد ٢٠١٧)<sup>٩</sup>، (بحث ناصر ٢٠١٩، Nasser)<sup>١٠</sup>.

وأكدت هذه البحوث والدراسات على: فاعلية نموذج التعلم البنائي في تنمية المهارات الحياتية، وتنمية مهارات التفكير العليا، الذكاء الاجتماعي، والتفكير الإبداعي، ومهارات التواصل الاجتماعي.

### ومن خلال العرض السابق للبحوث والدراسات السابقة يتضح ما يلي:

١- الأهمية التربوية للوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة ورغم ذلك لم

- <sup>١</sup> - حمدان يوسف الأغا: " فاعلية توظيف استراتيجية Seven E'S البنائية في تنمية المهارات الحياتية في مبحث العلوم العامة الفلسطيني لدى طلاب الصف الخامس الأساسي " (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بغزة ، ٢٠١٢) ص ٧٠.
  - <sup>٢</sup> - حسن حسين زيتون وكمال عبد الحميد زيتون: (البنائية منظور ابستمولوجي وتربوي)، مرجع سابق، ص ٥٠.
  - <sup>٣</sup> - صادق منير: " فاعلية نموذج التعلم البنائي في تدريس العلوم في تنمية التحصيل وبعض مهارات عمليات العلم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بسلطنة عمان"، مرجع سابق، ص ١٢.
  - <sup>٤</sup> - ندى محمود الخضري: " أثر برنامج يوظف استراتيجية سيفن البنائية في تنمية مهارات التفكير العليا لمادة التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسي بغزة " (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بغزة ، ٢٠٠٩).
  - <sup>٥</sup> - أحمد إبراهيم أحمد أبو الحسن: " فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي الاجتماعي في تدريس علم الاجتماع لتنمية الذكاء الاجتماعي ومهارات ماوراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية " (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، ٢٠١١).
  - <sup>٦</sup> - حمدان يوسف الأغا: " فاعلية توظيف استراتيجية Seven E'S البنائية في تنمية المهارات الحياتية في مبحث العلوم العامة الفلسطيني لدى طلاب الصف الخامس الأساسي"، (مرجع سابق) ص ١٣.
  - <sup>٧</sup> - محمد صادق العبد: " أثر توظيف استراتيجية دورة التعلم استراتيجية Seven E'S البنائية في تنمية بعض عمليات العلم والتفكير الإبداعي في العلوم لدى طلاب الصف الخامس الأساسي بمحافظات غزة " (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بغزة ، ٢٠١٣).
  - <sup>٨</sup> - وئام إبراهيم سلام: "أثر تدريس وحدة مقترحة قائمة على استراتيجية Seven E'S البنائية في تنمية مهارات التواصل الرياضى فى الهندسة والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة" (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - بغزة ، ٢٠١٤).
  - <sup>٩</sup> - سوميه السيد محمد منصور: " فاعلية نموذج التعلم القائم على البنائية في تدريس علم الاجتماع لتنمية مهارات التفكير الجماعي والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية" (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠١٧).
- 7- Nasser-Abu Alhija, Fadia; Levi-Eliyahu, Orna Computer Science Education, v29 n1 p79-102  
2019.

يتناولها علم الاجتماع.

٢- الأهمية التربوية للمشاركة المجتمعية ولكن لم تتطرق إليها البحوث والدراسات الخاصة بعلم الاجتماع.

٣- الأهمية التربوية لنموذج التعلم البنائي في المناهج وطرق التدريس ولكن لم تتطرق لها طرق تدريس علم الاجتماع. وللتأكد مما سبق قامت الباحثة بما يلي:

١- إجراء دراسة استطلاعية لاستطلاع آراء بعض طالبات المرحلة الثانوية حول قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة وطبقت الدراسة على (٢٠) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي أدبي بمدرسة الشهيد (رضا عاشور) الثانوية بنات بمغاغة. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن ضعف وعى طالبات المرحلة الثانوية بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة على النحو التالي:

أ- الطالبات التي حصلن على أقل من ٥٠% من الدرجة النهائية (١٨) طالبة بنسبة ٩٠%.

ب- الطالبات التي حصلن على ٥٠% من الدرجة النهائية طالبتين بنسبة ١٠%.

٢- إجراء استبيان حول مدى المشاركة المجتمعية لدى طالبات المرحلة الثانوية. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن ضعف نسبة المشاركة المجتمعية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي أدبي على النحو التالي:

أ- الطالبات التي حصلن على أقل من ٥٠% من الدرجة النهائية (١٨) طالبة بنسبة ٩٠%.

ب- الطالبات التي حصلن على ٧٠% من الدرجة النهائية طالبتين بنسبة ١٠%.

ومن هنا استشعرت الباحثة أهمية تنمية الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة والمشاركة المجتمعية من خلال مادة علم الاجتماع.

#### مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث كيفية تنمية الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة والمشاركة المجتمعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مما تطلب الحاجة لأساليب جديدة قد تؤدي إلى تحقيق بعض أهداف مادة علم الاجتماع وتساعد على تنمية الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة والمشاركة المجتمعية.

## تساؤلات البحث:

- ١- ما التصور المقترح لبرنامج قائم على نموذج التعلم البنائي في تدريس علم الاجتماع لتنمية الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة والمشاركة المجتمعية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
- ٢- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على نموذج التعلم البنائي في تدريس علم الاجتماع لتنمية الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
- ٣- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على نموذج التعلم البنائي في تدريس علم الاجتماع لتنمية المشاركة المجتمعية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
- ٤- ما العلاقة الارتباطية بين تنمية الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة والمشاركة المجتمعية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

## حدود البحث:

### اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- ١- عينة من طالبات الصف الثالث الثانوي أدبي بمدرسه الشهيد رضا عاشور الثانوية بنات بمغاغة - محافظة المنيا.
- ٢- بعض قضايا لذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٣- برنامج مقترح قائم على نموذج التعلم البنائي لتدريس علم الاجتماع لتنمية الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة المشاركة المجتمعية في منهج علم الاجتماع لطلاب الصف الثالث الثانوي أدبي.

## أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

- ١- التعرف على فاعلية البرنامج المقترح القائم على نموذج التعلم البنائي في تدريس علم الاجتماع لتنمية الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٢- التعرف على فاعلية البرنامج المقترح القائم على نموذج التعلم البنائي في تدريس علم الاجتماع لتنمية المشاركة المجتمعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٣- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين تنمية الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة والمشاركة المجتمعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

## أهمية البحث: قد يفيد البحث في:

١- توجيه أنظار مخططي المناهج وطرق تدريس علم الاجتماع إلى ضرورة استخدام نماذج تدريسية مثل نموذج التعلم البنائي لتنمية الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة والمشاركة المجتمعية.

٢- مساعدة المعلم في تدريس علم الاجتماع بطرق واستراتيجيات جديدة، مما قد يساعد في تحقيق أهداف المادة، ويساعد المتعلم على اكتساب مهارات جديدة.

٣- السعي المستمر لتنمية الموارد البشرية للمجتمع، والاستفادة من قدرات ومواهب ذوي الاحتياجات الخاصة.

٤- تزويد مكتبة المناهج وطرق التدريس (بمقياس الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة واختبار المشاركة المجتمعية) التي قد تساعد المعلم على قياس الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة والمشاركة المجتمعية لدى الطالبات نحو هذه الفئة.

## منهج البحث:

المنهج الوصفي في الدراسة النظرية والمنهج التجريبي في تجربة البحث الميدانية.

## فروض الدراسة:

١- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة لصالح المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة لصالح القياس البعدي.

٣- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس المشاركة المجتمعية لصالح المجموعة التجريبية.

٤- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المشاركة المجتمعية لصالح القياس البعدي.

## خطوات وإجراءات البحث:

يسير البحث في الخطوات التالية:

أولاً: مراجعة البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

١- نموذج التعلم البنائي في تدريس علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية.

- ٢- بعض قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة.
  - ٣- المشاركة المجتمعية (مفهومها - مهارات المشاركة المجتمعية - قيم المشاركة المجتمعية).
  - ٤- العلاقة بين متغيرات البحث.
- ثانياً: وضع قائمة بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة التي سوف يتم الاهتمام بها ودراستها ويتم ذلك من خلال دراسة:
- ١- الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة.
  - ٢- أهداف تدريس مادة علم الاجتماع.
  - ٣- طبيعة مادة علم الاجتماع كمادة دراسية وعلاقتها بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة.
  - ٤- الاتجاهات الحديثة في تدريس علم الاجتماع.
  - ٥- خصائص الطلاب في المرحلة الثانوية.
- ثم ضبط قائمة القضايا من خلال عرضها على الخبراء والمتخصصين.
- ثالثاً: تحديد الأسس التي يقوم عليها البرنامج القائم على نموذج التعلم البنائي لتنمية الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة والمشاركة المجتمعية من خلال دراسة:
- ١- طبيعة مادة علم الاجتماع كعلم ومادة دراسية.
  - ٢- الاتجاهات الحديثة في برامج تدريس علم الاجتماع.
  - ٣- الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بنموذج التعلم البنائي وكيفية تطبيقه ومراحله والاستفادة منه.
- رابعاً: إعداد البرنامج ويتم ذلك من خلال:
- ١- فلسفة البرنامج ومنطلقاته الفكرية.
  - ٢- تحديد أهداف البرنامج.
  - ٣- تحديد المحتوى العلمي للبرنامج.
  - ٤- تحديد الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج.
  - ٥- تحديد الأنشطة المستخدمة في البرنامج.
  - ٦- تحديد أساليب تقويم البرنامج من خلال: بناء أدوات البحث وهما:
    - ١- مقياس الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة.
    - ٢- اختبار مهارات المشاركة المجتمعية.
- خامساً: اختيار عينة البحث من طالبات الصف الثالث الثانوي الأدبي بمدرسة

الشهيد رضا عاشور الثانوية بنات بمغاغة - محافظة المنيا، وتقسيم العينة إلى تجريبية وضابطة وتحديد المتغيرات وضبطها، تطبيق أدوات البحث عليها قلياً، ثم تطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية بينما تدريس الموضوعات المختارة للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

سادساً: التطبيق البعدي لأداتي البحث على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

سابعاً: رصد النتائج وتحليلها ومعالجتها احصائياً وتفسيرها.

ثامناً: تقديم التوصيات والمقترحات.

### مصطلحات البحث:

#### ١- نموذج التعلم البنائي:

هو نموذج تعليمي ينبثق من النظرية البنائية يركز على الطالب كمحور في العملية التعليمية من خلال سبع مراحل تدريسية، وذلك لمساعدة الطلاب على تكوين معرفتهم بأنفسهم بناءً على معارفهم الحالية وخبراتهم السابقة، ويعتمد هذا النموذج على سبعة مراحل وتبدأ السبع مراحل بحرف "E" (7E,S) وتتمثل المراحل السبع في: الإثارة، الاستكشاف، التفسير، التوسع، التمديد، التبادل، الفحص<sup>١</sup>.

وقد تبنت الباحثة هذا التعريف، لمناسبته لموضوع البحث.

#### ٢- الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة:

تعرف الباحثة الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة إجرائياً على أنه إدراك وفهم وإحساس الطالب بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، ووعيه بهذه القضايا، والتفاعل معها.. مثل (قضية الحقوق والتشريعات - قضية الاندماج الاجتماعي - قضية الدمج التعليمي - قضية الإعداد والتأهيل المهني).

#### ٣- المشاركة المجتمعية:

تعرف الباحثة المشاركة المجتمعية إجرائياً بأنها التدخل القسدي من قبل الفرد نحو قضايا مجتمعه والتفاعل مع الحياة العامة وكل المؤسسات التربوية في المجتمع، وهي تدفع الفرد للتحرر من السلبية واللامبالاة من خلال وعية بالقضايا المجتمعية وممارسة بعض الموروثات المجتمعية الخاطئة.

<sup>١</sup> - حسن حسين زيتون وكمال عبد الحميد زيتون: البنائية منظور إبستمولوجي وتربوي، مرجع سابق، ص ٥١.

## نتائج البحث:

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

أ- التحقق من صحة الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه: " يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات مجموعتين مستقلتين، كما يوضحها جدول (١٦):

### جدول (١٦)

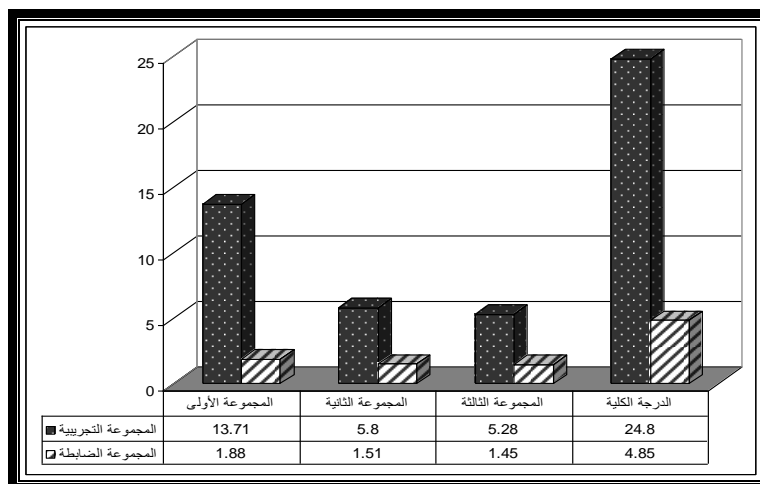
الفرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة

م	الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	المجموعة الأولى	التجريبية	٦٠	١٣.٧١	١.٢٦	٦٧.٦٣٣	٠.٠١
	الضابطة	٦٠	١.٨٨	٠.٤٩			
٢	المجموعة الثانية	التجريبية	٦٠	٥.٨٠	٠.٨١	٢٩.٥١٠	٠.٠١
	الضابطة	٦٠	١.٥١	٠.٧٧			
٣	المجموعة الثالثة	التجريبية	٦٠	٥.٢٨	٠.٨٦	٢٨.٢٨٢	٠.٠١
	الضابطة	٦٠	١.٤٥	٠.٥٩			
الدرجة الكلية	التجريبية	٦٠	٢٤.٨٠	١.٧٩	٧٥.٤٨٨	٠.٠١	
	الضابطة	٦٠	٤.٨٥	٠.٩٨			

يتضح من الجدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات كلاً من المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي بالنسبة لأبعاد مقياس الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة لصالح المجموعة التجريبية.

ويوضح شكل (١) الفروق بين متوسطات درجات طلاب كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة.





شكل (١)

الفروق بين متوسطات درجات طلاب كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة

تفسير نتيجة الفرض الأول:

يمكن تفسير تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة المجموعة الضابطة وذلك:

- تعرض المجموعة التجريبية إلى برنامج الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة بجانب المنهج الجديد وممارسة الأنشطة المختلفة وعمل تطبيقات على البرنامج، مما أثار عندهم الدافعية لمعرفة المزيد عن الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة.
- فتح مجال التعاون والمشاركة للطلاب مع بعضهم البعض، من خلال ممارستهم للأعمال الفنية والدرامية والقصصية، والتحدث عن أهم الشخصيات البارزة التي أثرت في الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة.

ب- التحقق من صحة الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه: "يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة لصالح القياس البعدي".

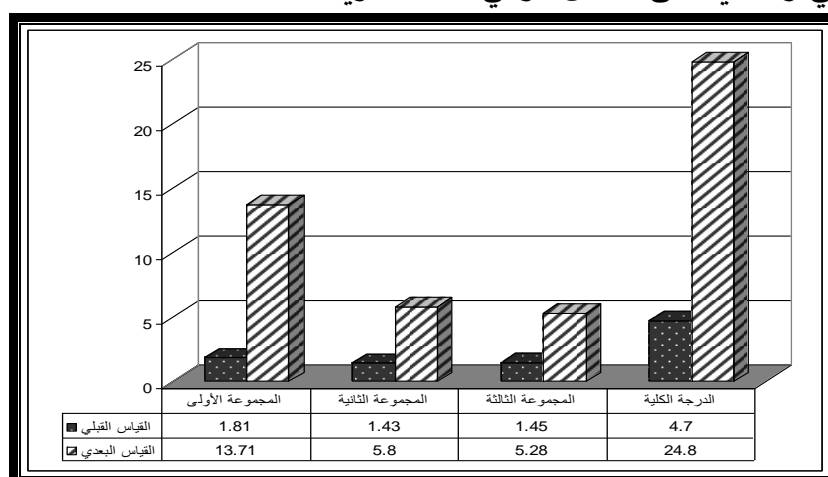
### جدول (١٧)

الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة

م	الأبعاد	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	المجموعة الأولى	القبلي	٦٠	١.٨١	٠.٥٣	٦٧.١٥٢	٠.٠١
		البعدي	٦٠	١٣.٧١	١.٢٦		
٢	المجموعة الثانية	القبلي	٦٠	١.٤٣	٠.٧٦	٣٠.١٣٤	٠.٠١
		البعدي	٦٠	٥.٨٠	٠.٨١		
٣	المجموعة الثالثة	القبلي	٦٠	١.٤٥	٠.٥٩	٢٨.٢٨٢	٠.٠١
		البعدي	٦٠	٥.٢٨	٠.٨٦		
	الدرجة الكلية	القبلي	٦٠	٤.٧٠	١.٠٣	٧٥.٣٠٥	٠.٠١
		البعدي	٦٠	٢٤.٨٠	١.٧٩		

يتضح من الجدول (١٧) يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في اتجاه القياس البعدي.

ويوضح الشكل (٢) الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة.



شكل (٢)

## الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة

### تفسير نتيجة الفرض الثاني:

- تُرجع الباحثة تفوق القياس البعدي عن القياس القبلي لطلاب المجموعة التجريبية إلى:
- تعرض طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي إلى برنامج لتنمية الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك بما فيه من أنشطة متنوعة ومتعددة تثير تفاعل الطالب معها، مما أدى إلى تعرض الطالب إلى العديد من المفاهيم المختلفة التي تساعده على تنمية الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة لديه.
  - تنوع الأنشطة المختلفة المستخدمة، والتي تتمثل في المحاور المختلفة للبرنامج، مما أدى إلى إثارة الدافعية للتعلم عند الطلاب.

### ج- التحقق من صحة الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه: " يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس المشاركة المجتمعية لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات مجموعتين مستقلتين، كما يوضحها جدول (١٨):

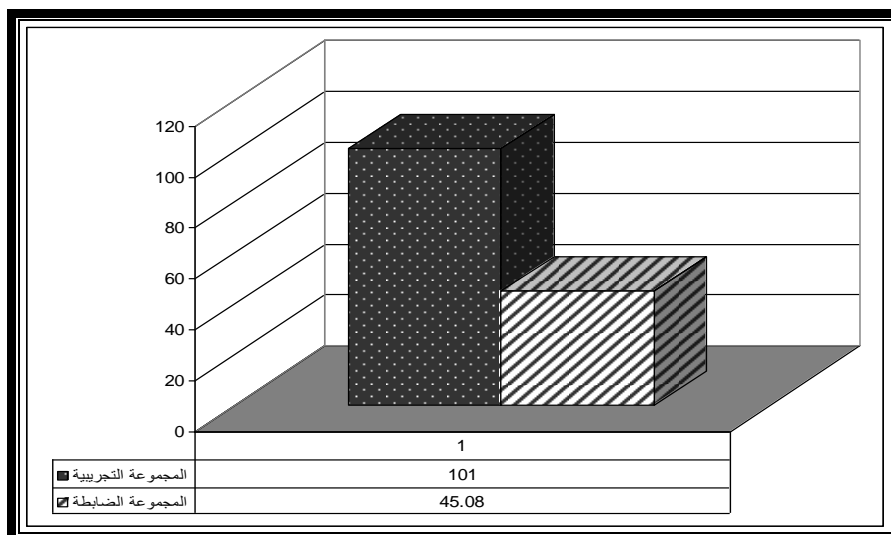
### جدول (١٨)

الفرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس المشاركة المجتمعية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التجريبية	٦٠	١٠١.٠٠	٨.٩٢	٤٧.٥٦٣	٠.٠١
الضابطة	٦٠	٤٥.٠٨	١.٨٠		

يتضح من الجدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات كلاً من المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي بالنسبة للمشاركة المجتمعية لصالح المجموعة التجريبية.

ويوضح شكل (٣) الفروق بين متوسطات درجات طلاب كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس المشاركة المجتمعية.



شكل (٣)

الفروق بين متوسطات درجات طلاب كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس المشاركة المجتمعية

تفسير نتيجة الفرض الثالث:

يمكن تفسير تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس المشاركة المجتمعية المجموعة الضابطة وذلك ل:

- تعرض المجموعة التجريبية إلى البرنامج بجانب المنهج الجديد وممارسة الأنشطة المختلفة وعمل تطبيقات على البرنامج، مما أثار عندهم الدافعية لمعرفة المزيد عن المشاركة المجتمعية.

- فتح مجال التعاون والمشاركة للطلاب مع بعضهم البعض، من خلال ممارستهم للأعمال الفنية والدرامية والقصصية، والتحدث عن أهم الشخصيات البارزة التي أثرت في المشاركة المجتمعية.

ومما سبق ترى الباحثة أنه ساعد المجموعة التجريبية في تفوقها على المجموعة الضابطة التي تعرضت للبرنامج التقليدي، ولم تتعرض للبرنامج، وذلك بما يتضمنه من مفاهيم ومعارف، ومهارات، وقواعد السلوك.

وتؤكد الباحثة مما سبق على تحقق صحة الفرض الثالث في وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس المشاركة المجتمعية.

د- التحقق من صحة الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه: "يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المشاركة المجتمعية لصالح القياس البعدي".

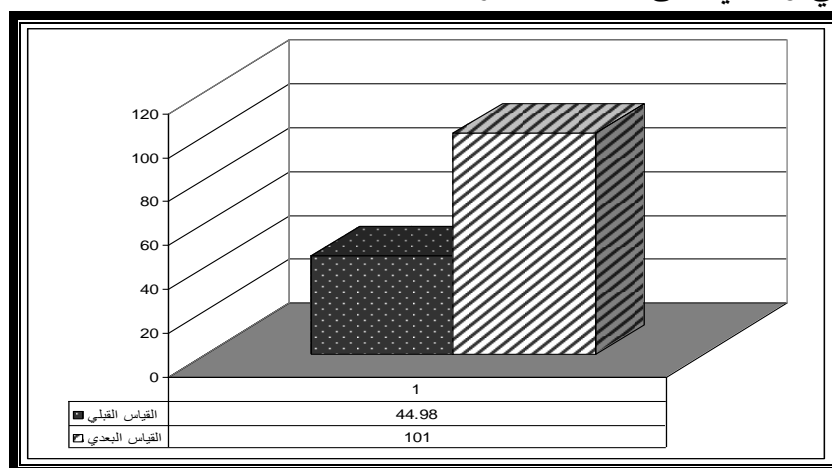
#### جدول (١٩)

الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المشاركة المجتمعية

القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
القبلي	٦٠	٤٤.٩٨	١.٩١	٤٧.٥٣٠	٠.٠١
البعدي	٦٠	١٠١.٠٠	٨.٩٢		

يتضح من الجدول (١٩) يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المشاركة المجتمعية في اتجاه القياس البعدي.

ويوضح الشكل (٤) الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المشاركة المجتمعية.



شكل (٤)

الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المشاركة المجتمعية

تفسير نتيجة الفرض الرابع:

تُرجع الباحثة تفوق القياس البعدي عن القياس القبلي لطلاب المجموعة التجريبية إلى:

- تعرض طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي إلى البرنامج، وذلك بما فيه من أنشطة متنوعة ومتعددة تثير تفاعل الطالب معها، مما أدى إلى تعرض الطالب إلى العديد من المفاهيم المختلفة التي تساعده على تنمية المشاركة المجتمعية لديه.
- تنوع الأنشطة المختلفة المستخدمة، والتي تتمثل في المحاور المختلفة للبرنامج، مما أدى إلى إثارة الدافعية للتعلم عند الطلاب.
- جميع ما سبق ساعد في وجود فروق في درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي عن القياس القبلي في مقياس المشاركة المجتمعية في إتجاه القياس البعدي، وذلك عندما تعرضت المجموعة التجريبية إلى البرنامج وما تضمنته من معارف ومفاهيم وقواعد للسلوك.

### ملخص نتائج الدراسة:

- أثبت البحث الحالي صحة الفروض التالية، وكانت النتائج كالتالي:
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة لصالح المجموعة التجريبية
  - يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة لصالح القياس البعدي
  - يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس المشاركة المجتمعية لصالح المجموعة التجريبية
  - يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المشاركة المجتمعية لصالح القياس البعدي

## - البحوث المقترحة:

- تقترح الباحثة في نهاية هذا البحث إجراء بحوث مستقبلية أخرى مثل:
  - ١- فاعلية برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي في تدريس مادة الفلسفة لتنمية الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة والمشاركة المجتمعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
  - ٢- فاعلية برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي السباعي 7E's في تدريس علم الاجتماع لتنمية التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية.
  - ٣- فاعلية برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي السباعي 7E's في تدريس علم الاجتماع لتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
  - ٤- فاعلية برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي السباعي 7E's في تدريس علم الاجتماع لتنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
  - ٥- فاعلية برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي السباعي 7E's في تدريس مادة التربية الوطنية لتنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

## المراجع:

### أولا المراجع العربية:

- أحمد إبراهيم أحمد أبو الحسن: " فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي الاجتماعي في تدريس علم الاجتماع لتنمية الذكاء الاجتماعي ومهارات ماوراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية " (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، (٢٠١١).
- أحمد حمدي شوره: دور المشاركة المجتمعية في تطوير التعليم في مصر في ضوء لا مركزية التعليم، دراسة مطبقة على مجالس الأمناء والمعلمين بإدارة قنا التعليمية، المؤتمر العلمي الدولي العشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الثاني ، (٢٠٠٧).
- أحمد فيصل يوسف: " الخصائص المعرفية والانفعالية لذوي الاحتياجات الخاصة " (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر ، ٢٠١٠).
- حسن حسين زيتون، كمال عبد الحميد زيتون: التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٣).
- حمدان يوسف الأغا: " فاعلية توظيف استراتيجية Seven E'S البنائية في تنمية المهارات الحياتية في مبحث العلوم العامة الفلسطيني لدى طلاب الصف الخامس الأساسي " (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بغزة ، ٢٠١٢) .
- داليا حافظ شفيق: " دور الجامعة في تمكين طلابها من المشاركة المجتمعية لتحقيق التنمية المستدامة " (رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ( ٢٠١٥) .
- داليا عبد الحكيم مطر: " تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات المعاصرة " (مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، المجلد العشرون، العدد الثاني ، ٢٠١٠).
- سومييه السيد محمد منصور: " فاعلية نموذج التعلم القائم على البنائية في تدريس علم الاجتماع لتنمية مهارات التفكير الجماعي والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية لدي طلاب المرحلة الثانوية" (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠١٧).



- صابر حمد جابر: " دور الاعلام المسموع والمرئي في التوعية بقضايا حقوق الانسان لدى ذوي الاعاقة في المجتمع " (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ، ٢٠١٥).
- صادق منير: " فعالية نموذج Seven E'S البنائي في تدريس العلوم في تنمية التحصيل وبعض مهارات عمليات العلم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بسلطنة عمان " (مجلة التربية العلمية، المجلد السادس، العدد الثالث ، ٢٠٠٣).
- طارق وفيق: " في مسألة المشاركة المجتمعية في مصر: رؤية تحليلية لأبعاد الأزمة "، (المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ٢٠٠٥).
- عبد الرحمن شوقي محمد: " دور العلاقات العامة في تنمية الوعي بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة لدى العاملين بالجمعيات الأهلية ومراكز تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة " (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس ، ٢٠١٥).
- كوثر حسن جبريل: " العوامل المؤثرة في استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة للمواقع الالكترونية وعلاقتها بالوعي المعرفي بقضاياهم " (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠١٠).
- مجدي فتحي غزال: " فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال التوحديين في مدينة عمان " (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية ، ٢٠٠٧).
- محمد صادق العبد: " أثر توظيف استراتيجية دورة التعلم استراتيجية Seven E'S البنائية في تنمية بعض عمليات العلم والتفكير الإبداعي في العلوم لدى طلاب الصف الخامس الأساسي بمحافظة غزة " (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بغزة ، ٢٠١٣).
- محمد عبد الرؤوف خميس: " إطار مقترح لمقرر علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء العولمة ومتطلبات الحفاظ على الهوية الثقافية " (دراسات في المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد ٧٠ ، ٢٠٠١).
- محمود محمد منير: " برنامج مقترح في خدمة الجماعة لتنمية اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو المشاركة المجتمعية " (مجلة كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، بحث منشور، ابريل ، ٢٠١٠).

- محمود مصطفى حسن: "مؤسسات المجتمع المدني ودورها في تفعيل المشاركة المجتمعية في التعليم" (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠١٤)
  - مهدى محمد القصاص: "التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة دراسة ميدانية" (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب - جامعة المنصورة، ٢٠١٠).
  - ندى محمود الخصري: "أثر برنامج يوظف استراتيجيات سيفن البنائية في تنمية مهارات التفكير العليا لمادة التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسي بغزة" (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بغزة، ٢٠٠٩).
  - نشوى أحمد محمد: "معالجة دراما المسرح العالمي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة" (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠١٠).
  - هدى إبراهيم صباح: "أثر برنامج ارشادي في تعديل اتجاهات طلبة الجامعة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة" (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، ٢٠١٤).
  - وئام إبراهيم سلام: "أثر تدريس وحدة مقترحة قائمة على استراتيجية SevenE'S البنائية في تنمية مهارات التواصل الرياضى فى الهندسة والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة" (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - غزة، ٢٠١٤).
- ثانيا المراجع الاجنبية:**
- Asiwe, C. C., and Odirin Omiegbe. "Legal and ethical issues of persons with special needs in Nigeria." Educational Research and Reviews 9.15 (2014).
  - Dockett, Sue, Bob Perry, and Emma Kearney. "Starting School with Special Needs: Issues for Families with Complex Support Needs as Their Children Start School." Exceptionality Education International 21.2 (2011).
  - Fortune, Kiri. "The impact of policy and legislation on Maori children with special needs in Aotearoa/New Zealand." Support for Learning 28.1 (2013).
  - Gedfie, Mebrat; Negassa, Dawit International Journal of Education and Literacy Studies, v7 n2 p31-38 Apr 2019.

- Gutiérrez, Rodrigo Jorge. "Building" Consciousness and Legacies": Integrating Community, Critical, and Classical Knowledge Bases in a Precalculus Class." (2013).
- <http://gate.ahram.org.eg>.
- Liasidou, Anastasia. "Special educational needs: a public issue." International Studies in Sociology of Education 20.3 (2010).
- Mak, Candice, and Kaili Chen Zhang. "Teachers' perceptions of a community participation programme for preschoolers with autism." Emotional and Behavioural Difficulties 18.1 (2013).
- Mesa, Vilma. "Student Participation in Mathematics Lessons Taught by Seven Successful Community College Instructors." Adults learning mathematics 5.1 (2010).
- Taylor-Roberts, Laura; Strohmaier, Sarah; Jones, Fergal; Baker, Peter Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities, v32 n3 p706-718 May 2019. Nasser–Abu Alhija, Fadia; Levi–Eliyahu, Orna Computer Science Education, v29 n1 p79–102 2019.
- Study of community participation in Haryana, India." Policy Futures in Education 13.2 (2015).
- Zimmerman, Lynn W. "Teaching Bilingual Students with Special Needs: A Teacher Training Issue." Journal on Educational Psychology 2.2 (2008): 21-25.